

وزارة الري تواصل تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى لحماية السواحل المصرية



-مشروعات الحماية تهدف لتأمين الأفراد والمنشآت والإستثمارات بالمناطق الساحلية

- مشروعات كبرى لحماية شاطئ الأبيض وخليج مدينة مرسي مطروح

- مشروعات لحماية الشواطئ بالاسكندرية ورأس البر وخليج أبى قير وساحل الدلتا على البحر المتوسط

تواصل الهيئة المصرية لحماية الشواطئ أعمالها من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى التي تهدف لحماية السواحل المصرية (والتي تبلغ حوالي ٣٠٠٠ كيلو متر) وتأمين الأفراد والمنشآت والممتلكات العامة والخاصة والطرق والإستثمارات بالمناطق الساحلية.

وصرح الدكتور محمد عبد العاطى أن الهدف من تنفيذ هذه المشروعات هو مواجهة الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية ، والعمل على إيقاف تراجع خط الشاطئ في المناطق التي تعاني من عوامل النحر الشديد ، وإسترداد الشواطئ التي فُقدت بفعل النحر ، الأمر الذى يُسهم فى زيادة الدخل السياحي بالمناطق التي تتم فيها أعمال الحماية ، وحماية الأراضي الزراعية الواقعة خلف أعمال الحماية ، والعمل على استقرار المناطق السياحية واكتساب مساحات جديدة للأغراض السياحية ، وحماية بعض القرى والمناطق المنخفضة من مخاطر الغمر بمياه البحر.

وقد قامت هيئة حماية الشواطئ بتنفيذ مشروعات عديدة للحماية بمدينة الاسكندرية لحماية الكورنيش وقلعة قايتباى والحائط البحرى الاثرى للأحواض السمكية بالمنتزه ، وبمدينة رأس البر ، وبمنطقة السقالات أمام القوات البحرية بخليج أبى قير ، وتكريك مصب النيل فرع رشيد بمحافظة كفر الشيخ والبحيرة ، وتنفيذ عملية حماية المناطق الساحلية المنخفضة غرب مصب فرع رشيد ، ومشروع حماية المنطقة الساحلية شمال بركة غليون ، ومشروع حماية المناطق المنخفضة من غرب البرلس حتي مصب فرع رشيد ، ومشروع حماية المناطق المنخفضة من

المدخل الغربي لمدينة جمصة حتى غرب مدينة المنصورة الجديدة ، ومشروع حماية المنطقة شرق الرؤوس البحرية المنفذة شرق مصب مصرف كوتشنر والتغذية بالرمال.

كما تم إطلاق مشروع "تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية بالساحل الشمالي ودلتا النيل" ، بهدف إنشاء أنظمة حماية بطول ٦٩ كم بالأراضي المنخفضة في سواحل دلتا نهر النيل بخمسة محافظات (بورسعيد - دمياط - الدقهلية - كفر الشيخ - البحيرة) ، وإقامة محطات إنذار مبكر على أعماق مختلفة داخل البحر المتوسط للحصول على البيانات المتعلقة بموجات العواصف والأمواج والظواهر الطبيعية المفاجئة ، ومن المقرر أن تنتهي اعمال المشروع في عام ٢٠٢٤ ، وقد تم حتى الآن إنجاز حوالي ٧٠٪ من أعمال المشروع.

وأضاف الدكتور عبد العاطى أن شاطئ الأبيض يعد أحد شواطئ مدينة مرسى مطروح المميزة ، ويقع غرب الخليج الرئيسى للمدينة بمسافة حوالى ١٦ كيلومتر ويحتوى على العديد من الاستثمارات السياحية المميزة ، وقامت محافظة مطروح حديثاً بإنشاء طريق كورنيش قريب من البحر أمام القرى السياحية ، كما ازدادت الاستثمارات السياحية بالمنطقة ، ونظراً لتراجع خط الشاطئ في هذه المنطقة فإن الأمر استلزم قيام الهيئة بالتدخل لحماية الاستثمارات الموجودة بالمنطقة ، حيث قامت هيئة حماية الشواطئ بإعداد دراسة لتحديد أسباب المشكلة وأبعادها ووضع مقترح لحماية المنطقة علي مرحلتين (المرحلة الاولى عبارة عن عدد (٥) رؤوس حماية حجرية داخل البحر عبارة عن حواجز أمواج علي شكل حرف T بأطوال من (٥٠ - ٧٥) متر تقريباً بينها مسافات بينية قدرها ٣٠٠ متر تقريباً ، والمرحلة الثانية عبارة عن إستكمال أعمال الحماية بعمل مجموعة ألسنة (حواجز) بعدد ٢٠ رأس حاجز شرق الحواجز الحالية وذلك لحماية منطقة الأبيض وكورنيش الأبيض الجديد بطول حوالى ٤ كيلومتر ومن المقرر ان تنتهى هذه المرحلة فى شهر مايو ٢٠٢٤ .

كما أشار الدكتور عبد العاطى لمشروع حماية وتطوير خليج مدينة مرسى مطروح من خلال عمل ألسنة لحماية المنطقة الجنوبية للخليج وكورنيش مرسى مطروح من النحر المتسارع أمامه والمحافظة على الأعماق المناسبة للملاحة بالممر الملاحي القريب والموازي لخط الشاطئ ومنع إطماء الرسوبيات ، وعمل تنمية سياحية وخلق فرص عمل لأهالي مرسى مطروح وزيادة العائدات الإقتصادية للمحافظة ، وذلك علي مرحلتين (حيث تم نهو المرحلة الاولى ، وتم إسناد المرحلة الثانية في شهر مايو الماضى ولمدة ٦ اشهر).